

ملخص البحث

ستي نورحليمة: ألفاظ الشكر في القرآن الكريم (دراسة دلالية بلاغية وما فيها من القيم التربوية)

من المعروف أن لفظ الشكر كثير استعمالاً في القرآن الكريم . واستعمل القرآن الكريم ألفاظ الشكر في السياقات المختلفة، ومن ناحية أخرى أن ألفاظ الشكر لها القيم التربوية حيث يؤدي منزلة القرآن الكريم هدى للناس في كل مجال، فمن ثم أرادت الكاتبة أن تحلل تحليلًا دلاليًا بلاغيًا عن هذا اللفظ لكشف إعجاز القرآن الكريم ومعظمته .

يهدف هذا البحث إلى معرفة المعاني المعجمية لألفاظ الشكر، ومعرفة المعاني السياقية لها، ومعرفة العناصر البلاغية لها، ومعرفة القيم التربوية من معاني هذا اللفظ في القرآن الكريم . ويتأسس هذا البحث على أساس التفكير أن تحليل معاني الألفاظ في القرآن الكريم يحتاج إلى علم الدلالة الذي يدرس عن المعاني المعجمية أو السياقية وكذلك يحتاج إلى علم البلاغي الذي يدرس عن جمال اللغة ثم ينكشف القيم التربوية من معاني الألفاظ الشكر .

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني ألفاظ . حيث تجمع الكاتبة الآيات المشتملة على ألفاظ الشكر منها ثم تشرح معاني كل منهما بمساعدة المعاجم والتفسير والتكبير والتبوية . وأما أسلوب فهو أسلوب دراسة مكثبية أي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة المصادر المكتوبة .

وبعد تحليل معاني الشكر في القرآن الكريم حصلت الكاتبة على نتائج منها عرفنا أن الآيات المشتملة على لفظ الشكر في القرآن الكريم عددها ٧٥ مرة موزعة على ٦٩ آية ٣٥ سورة مقسمة إلى ٦ اشتقاقات . ومن المعاني المعجمية للفظ الشكر بمعنى أنه عرفان الإحسان ونشره أو صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه به فيما خلق لأجله . ومن المعاني السياقية للفظ الشكر بمعنى التوحيد، والطاعة، والتقوى، والعمل الصالح . وكذلك وجدت الكاتبة العناصر الدلالية يعني العناصر في علاقات المعنى، منها العلاقة بين اللفظ الشكر مع أسباب إلزام به وعلاقته مع كفيته وعلاقته مع الجزاء للمشاكين وعلاقته مع الجزاء للكافرين على النعم . ومن العناصر البلاغية لهذا اللفظ العناصر المعانية والبديعية، أما في العناصر البلاغية المعانية كان اللفظ الشكر في الكلام الخبري والإنشائي الطلبي وغير الطلبي . وأما القيم التربوية من هذا اللفظ الشكر فيعني القيم الاعتقادية، التي تشتمل على التوحيد والطاعة والتقوى والعمل الصالح . وأما القيم الخلقية فتشتمل على بر الوالدين وأما الاجتماعية فتشتمل على العمل الصالح، حيث ينبغي للطلاب أن يعمل على هذه الأعمال .